منظومة
تُحْفَةِ الأَطْفَالِ والغِلْمَان
فِي تَجْوِيدِ القُرْآن

نظم

الشيخ المقرئ

سُلَيْمَانِ بنِ حُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ الْجَمْـزُورِيّ

رَحِمَهُ ٱللَّهُ

اعتنى بها

أبو حمزة غازي بن سالم أفلح

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع حقوق الطبع مباحة لكل مسلم
بشرط المحافظة على الأصل دون تغيير

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

مركز محمد سالم بن بخيت
لتحفيظ القرآن الكريم

تم الصف والإخراج بإشراف
دار ابن سلام للبحث العلمي
٠٠٢٠١٠٩٨٥٤٦٦٨٢
جمهورية مصر العربية

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيِّه الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن سلك سبيلهم، واهتدى بهديهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن منظومة «**تُحْفَةِ الأَطْفَالِ**» لناظمها الشيخ المقرئ **سُلَيمَان الْجَمْزُورِيّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ من المنظومات المباركة التي عمَّ نفعها وذاع صيتها، حتى أقبل على حفظها الصغار والكبار، واعتنى بها العلماء الفحول في سائر الأمصار.

وقد كان لمركزنا - **مركز محمد سالم بن بخيت بدبيّ**- نصيبٌ من العناية بهذه المنظومة، والتي غدت من ضمن المقررات على الطلبة في المركز.

وقد سَمَت همّة القائمين على المركز - وفقهم الله- إلى طبع المنظومة بعد تحرير ألفاظها، وتمام العناية بضبطها، وأوْكلوا ذلك إليَّ.

فاستعنت بالله تعالى - مع اعترافي بالعجز والتقصير- وراجعت ما أمكن من تحريرات العلماء، وتنبيهات الفضلاء[(١)]، على هذه المنظومة المباركة، وذكرت ذلك في التعليق عليها، سالكا طريق الإيجاز والاختصار.

(١) واستفدتُّ كثيرا من التعليقات بواسطة كتاب: «الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال» للشيخ محمد بن فلاح الْمُطَيري جزاه الله خيرا.

راجيا من الله تعالى أن أكون قد وُفِّقْت في ذلك، فإن أصبت فمن الله وحده وإن أخطأت فأستغفر الله، وأتوب إليه.

ولا أنسى أن أشكر كل من شارك من إخواني في مراجعة وتدقيق النظم ليخرج الكتاب بهذه الصورة، وأخص منهم الشيخ أحمد بدوي والشيخ محمد شوقي والشيخ المقرئ طاهر الأسيوطي فشكر الله سعيهم وبارك فيهم.

واللهَ -تعالى-أسأل أيضا أن يجزي القائمين على هذا المركز العامر بالقرآن والسنة خير الجزاء، وأن يبارك لهم في سعيهم، وأن يتقبل منهم، إنه سميع مجيب.

﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨].

وكتبه

أبو حمزة غازي بن سالم أفلح

١٩ / ربيع الثاني / ١٤٣١هـ[(١)]

(١) ثم راجعتها مُصَوِّبا بعض الأخطاء وطبعت الطبعة الثانية (١٤٣٦هـ) وتلاها الطبعة الثالثة منقحة ومعدلة في: (١٩/ ذي الحجة/ ١٤٣٦هـ).

الناظم في سطور

اسمه ونسبه:

هو الشيخ المقرئ **سُلَيْمَان بن حُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ الْجَمْزُورِيّ** الشافعيِّ الشهير بالأفندي. و«**الْجَمْزُورِيّ**»، نسبة لـ «جمزور» بفتح الجيم، وقيل بالضم، وهي بلد أبي الناظم، وهي: بلدة معروفة قريبة من «طنطا» بنحو أربعة أميال.

مولده ونشأته:

ولد في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المئة والألف من الهجرة بـ(طنطا) وبها درس وتعلم مبادئ العلوم. ثم رحل إلى شيخه المقرئ العلامة: علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي الْمِيْهِيِّ[1]، وتلقى عليه القراءات والتجويد.

مؤلفاته:

للناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ عناية بالقرآن والقراءات وذلك يظهر من مؤلفاته التي

(١) كان ضريرا. ولد في «الميه» من قرى منوف بمصر، وإليها نسبته. وتعلم بالأزهر، واشتهر في «طندتا» المسماة اليوم «طنطا» وتوفي بها سنة (١٢٠٤هـ). من آثاره: «هداية الصبيان لفهم بعض مشاكل القرآن» و «الرقائق المنظمة على الدقائق المحكمة» ينظر في ترجمته: الأعلام لخير الدين الزِرِكلي (٤/ ٣١٦). ومعجم المؤلفين لعمر كحالة (٧/ ١٥٧)

تركها للناس والتي من أشهرها:

١ - «تُحْفَة الأطفال والغِلْمَان في تجويد القرآن». وهي هذه المنظومة المباركة.

٢ - شرح مختصر للتحفة واسمه «فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال».

٣ - منظومة في رواية الإمام ورش.

٤ - نظم كنز المعاني بتحرير حرز الأماني.

٥ - الفتح الرحماني بشرح كنز المعاني.

٦ - جامع المسرّة في شواهد الدرَة والطيّبة.

٧ - الدر المنظوم في عذر المأموم.

٨ - الطِراز المرقوم بشرح الدر المنظوم.

وفاته:

كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ حيّا عام (١٢١٣ هـ)، ولا تعرف سنة وفاته على جهة التحديد[١].

---

(١) ينظر في ترجمته:

«هَدِيَّة العارفين أَسمَاءُ المؤلفين وآثار المصنفين» لإسماعيل البغدادي (١/ ٤٠٥)،

و«معجم المؤلفين» لعمر كحالة (٤/ ٢٥٨).

و«منحة ذي الجلال في شرح (تحفة الأطفال)» للضباع (٣٤-٣٥).

و«إمتاع الفضلاء بتراجم القرّاء فيما بعد القرن الثامن الهجري» لإلياس البرماوي (٢/ ١٣٩).

و«مقدمة الطراز المرقوم» للناظم (ص: ٥) بتحقيق بهاء أنور أبي المنذر المنياوي

و«الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال» للمطيري (٦٠-٦١).

[مُقَدِّمَةُ التُّحْفَةِ]

قال الشيخ المقرئ:«سليمان بن حسين بن محمدالْجَمْزُورِيّ الشهير بالأفندي»(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(٢)

[١] يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ ... دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي

[٢] الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَىٰ ... مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَمَن تَلَا

[٣] وَبَعْدُ: هٰذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ ... فِي: النُّونِ، والتَّنْوِينِ، وَالْمُدُود(٣)

[٤] سَمَّيْتُهُ بِـ«تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ» ... عَن شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ(٤) ذِي الْكَمَالِ

[٥] أَرْجُو بِهِ أَن يَنفَعَ الطُّلَّابَا ... وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

---

(١) هكذا ذكر الناظم اسمه وشهرته في شرحه «فتح الأقفال...» (ص ١١).

(٢) قال الناظم في شرحه: وابتدأت بالبسملة والحمدلة كما سيأتي اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بالأحاديث الواردة ا.هـ.

(٣) هذا هو الأشهر وفي بعض النسخ (الممدود).

(٤) (الْمِيهِيِّ) نسبة إلى (المِيهْ) بكسر الميم، قرية معروفة بجوار مدينة (شبين الكوم) بمحافظة المنوفية بمصر. وفي بعض النسخ (الْمَيْهِيِّ) - بفتح الميم-. وبها قرأ الشيخ أيمن والشيخ عبد الباسط هاشم.

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

[٦] لِلنُّونِ إِن تَسْكُن وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ، فَخُذْ تَبْيِينِي

[٧] فَالْأَوَّلُ: الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ(١) لِلْحَلْقِ سِتٌّ(٢) رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ(٣)

[٨] هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

[٩] والثَّانِ: إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي «يَرْمُلُونَ»(٤) عِندَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

[١٠] لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ بِـ: «يَنْمُو» عُلِمَا(٥)

[١١] إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا تُدْغِمْ(٦) كَـ«دُنْيَا» ثُمَّ ﴿صِنْوَانٌ﴾(٧) تَلَا

---

(١) في بعض النسخ (قَبْلَ الْأَحْرُفِ) والتنكير أولى وأثبت.

(٢) بالرفع خبرا لمبتدأ محذوف تقديره: هي ست؛ ويجوز أيضا (سِتٍ) بِالْجَرِّ بَدَلٌ مِنْ «أَحْرُفِ».

(٣) يجوز أيضا (فَلْتُعْرَفِ) -بضم التاء- قاله محمد الميهي والضباع في شرحهما للنظم.

(٤) هذا هو المشهور: بضم الميم من باب رمل يرمُلُ، وفي بعض النسخ (يَرْمَلُونَ) -بفتح الميم-وبها قرأ الشيخ أيمن سويد المنظومة، والضم أولى.

(٥) ضُبط البيت أيضا كالتالي:

(لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمُ فِيهِ بِغُنَّةٍ بِـ(يَنْمُو) يُعْلَمُ)

(٦) في بعض النسخ (تُدْغَمْ) -بفتح الغين-.

(٧) قرأ الشيخ أيمن ﴿صِنْوَانٌ﴾-منونا مرفوعا-، ويضبط أيضا ﴿صِنْوَانِ﴾ -منونا مجرورا-، والكل صحيح.

[١٢] وَالـثَّـانِ: إِدْغَـامٌ بِـغَـيْـرِ غُـنَّـةْ فِـي الـلَّامِ وَ الـرَّا ثُـمَّ كَـرِّرَنَّـهْ[١]

[١٣] وَالـثَّـالِـثُ: الْإِقْـلَابُ عِندَ الْبَاءِ مِـيـمًـا بِـغُـنَّـةٍ مَـعَ الْإِخْـفَـاءِ

[١٤] وَالرَّابِعُ: الْإِخْفَاءُ عِندَ الْفَاضِلِ مِـنَ الْـحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلْفَاضِلِ

[١٥] فِي خَمْسَةٍ مِن بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَـٰذَا الْبَيْتِ قَد ضَمَّنتُهَا:

[١٦] «صِفْ ذَا ثَنَا[٢] كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًـا زِدْ فِي تُقىً[٣] ضَعْ ظَالِمَا»

❁ ❁ ❁

(١) في نسخة ذكرها الميهي: (..... وَرَمْزُهُ «رَلٌّ» فأتقِنَنَّه).

(٢) يجوز قراءة (ثنا) بالتنوين وعدمه، وترك التنوين هو المقدم.

(٣) يجوز في (تُقَىٰ) التنوين وعدمه، والتنوين هو المقدم.

حُكْمُ الْـمِيمِ وَالنُّونِ الْـمُشَدَّدَتَيْـنِ

[١٧] وَغُــنَّ مِيمًا ثُــمَّ نُونًا شُــدِّدَا وَسَــمِّ كُــلًّا حَــرْفَ غُـنَّـةٍ بَـدَا

أَحْكَامُ الْـمِيمِ السَّاكِنَة

[١٨] وَالْمِيمُ إِن تَسْكُن تَجِي[١] قَبْلَ الْهِجَا لَا أَلِــفٍ لَـيِّـنَـةٍ لِــذِي الْـحِـجَـا

[١٩] أَحْـكَـامُـهَـا ثَـلَاثَـةٌ لِـمَـن ضَـبَـطْ: إِخْـفَـاءٌ، ادْغَـامٌ، وَ إِظْـهَـارٌ، فَقَطْ

[٢٠] فَـالْأَوَّلُ: الْإِخْـفَـاءُ عِندَ الْبَاءِ[٢] وَسَــمِّــهِ الــشَّــفْــوِيَّ لِــلْــقُــرَّاءِ

[٢١] وَالــثَّــانِ: إِدْغَــامٌ بِمِثْلِهَا أَتَىٰ وَسَـمِّ [٣] إِدْغَـامًـا صَغِيراً يَا فَتَىٰ

[٢٢] وَالــثَّـالِـثُ: الْإِظْـهَـارُ فِي الْبَقِيَّةْ مِــنْ أَحْــرُفٍ وَسَـمِّـهَـا شَـفْـوِيَّـةْ

[٢٣] وَاحْذَرْ لَدَىٰ وَاوٍ وَفَا أَن تَخْتَفِي لِـقُـرْبِـهَـا وَلِاتِّــحَــادِ[٤] فَـاعْـرِفِ

❋ ❋ ❋

(١) يجوز أيضا (تَجِئْ) بالهمز

(٢) هذا هو الأشهر، وفي بعض النسخ (قَبْـلَ الْبَـاءِ).

(٣) هذا هو المشهور. وفي بعض النسخ (وَسَمِّه ادغامًا) - بالهاء بعده همزة وصل-. وبها قرأ الشيخ أيمن.

(٤) هذا هو الأشهر، ويجوز: (وَلِاتحادٍ)-بلام الجر مع التنوين-، كما في بعض النسخ.

أَحْكَامُ لَامِ «أَلْ» وَلَامِ الْفِعْلِ

[٢٤] لِلَامِ «أَلْ» حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ أُولَاهُمَا: إِظْهَارُهَا، فَلْتَعْرِفِ[(١)]

[٢٥] قَبْلَ ارْبَعٍ[(٢)] مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ:[(٣)] «إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ»

[٢٦] ثَانِيهِمَا: إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا، وَرَمْزَهَا فَعِ:

[٢٧] «طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا[(٤)] تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ»

[٢٨] وَاللَّامَ الْأُولَىٰ سَمِّهَا قَمْرِيَّةْ وَاللَّامَ الْأُخْرَىٰ سَمِّهَا شَمْسِيَّةْ

[٢٩] وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا فِي نَحْوِ: «قُلْ نَعَمْ» وَ«قُلْنَا» وَ«الْتَقَىٰ»

❋ ❋ ❋

(١) في نسخة ذكرها الميهي والضباع (فَلْيُعْرَفِ) بالياء مبنيا للمجهول.

(٢) تقرأ (قَبْلَ ارْبَعٍ) بوصل الهمزة وجوبا للوزن.

(٣) يجوز أيضا (مِنِ ابْغِ) بكسر النون ونطق الهمزة موصولة، لكن إثباتها بهمزة القطع -كما في النظم أعلاه- أولى، ليظهر: أن حرف الهمزة من حروف اللام القمرية.

(٤) يجوز أيضا (رَحْمَا) كما في بعض النسخ، وأما (رَحِمًا) فغير موزون.

فِـي الْـمِثْلَـيْنِ وَالْـمُتَقَارِبَيْنِ وَالْـمُتَجَانِسَيْنِ

[٣٠] إِن فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَـرْفَـانِ فَـالْـمِـثْـلَانِ فِيهِمَا أَحَـقّْ

[٣١] وَإِن يَـكُـونَـا مَـخْـرَجـًا تَـقَـارَبَـا وَفِـي الـصِّـفَـاتِ اخْـتَـلَـفَـا يُلَقَّبَا

[٣٢] مُتْقَارِبَيْنِ، (١) أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا(٢)

[٣٣] بِالْمُتَجَانِسَيْنِ، ثُـمَّ إِن سَكَنْ أَوَّلُ كُـلٍّ فَـالـصَّـغِـيـرَ سَـمِّـيَـنْ

[٣٤] أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ: كُـلٌّ كَـبِـيـرٌ، وافْـهَـمَـنْـهُ بِـالْـمُـثُـلْ

❁ ❁ ❁

(١) يجوز أيضا (مُقَارِبَيْنِ) كما في بعض النسخ، وأما (مُتَقَارِبَيْنِ) -بفتح التاء-فغير موزون.

(٢) يجوز أيضا (حَقِّقَا) بفتح الحاء كما في بعض النسخ.

أَقْسَامُ الْـمَدِّ

[٣٥] وَالْـمَـدُّ: أَصْـلِـيٌّ، وَ فَـرْعِـيٌّ لَهُ ... وَسَـمِّ أَوَّلاً طَـبِـيـعِـيًّـا وَهُـوْ:

[٣٦] مَـا لَا تَـوَقُّـفٌ لَـهُ عَـلَـىٰ سَبَبْ ... وَلَا بِـدُونِـهِ[١] الْـحُـرُوفُ تُجْتَلَبْ

[٣٧] بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ[٢] هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ[٣] ... جَا بَعْدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ[٤] يَكُونْ

[٣٨] وَالْآخَـرُ: الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَىٰ ... سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا

[٣٩] حُـرُوفُـهُ ثَـلَاثَـةٌ فَـعِـيـهَـا ... مِن لَفْظِ:[٥] «وَايٍ»، وَهْيَ فِي: نُوحِيهَآ

[٤٠] وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا، وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ ... شَـرْطٌ، وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ[٦]

[٤١] وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَ وَاوٌ سُكِّنَا[٧] ... إِنِ انـفِـتَـاحٌ قَـبْـلَ كُـلٍّ أُعْـلِـنَـا[٨]

---

(١) عند بعض الشراح للمنظومة (ولا بِدُونَهُ) بفتح النون وضم الهاء.

(٢) يجوز في (غير) الجر والرفع والنصب.

(٣) يجوز في (سُكُون) ضم النون وحينئذ تأتي (يكون) بضم النون.

(٤) يجوز في (فالطبيعيّ) النصب والرفع.

(٥) قرأها الشيخ أيمن سويد (في لفظ).

(٦) هذا هو الأشهر وفي بعض النسخ (مُلْتَزَمْ)، وَ«أَلْفٍ» فِي النَّظْمِ بِسُكُونِ اللَّامِ لِلتَّخْفِيفِ ضَرُورَة.

(٧) (اللّينُ) بفتح اللام وكسرها على الأرجح. وضبطها الناظم في شرحه بالفتح فقال: (اللَّينُ) بفتح اللام إن لم تضف كما هنا، وبكسرها إن أضيفت ا.هـ و(سُكِّنَا) يجوز فيها (سَكَنَا).

(٨) هذا هو الأشهر، وفي بعض النسخ (أُمْكِنَا).

أَحْكَـامُ الْـمَدّ

[٤٢] لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ[١] وَهْيَ: الْوُجُوبُ، وَالْجَوَازُ، وَاللُّزُومْ

[٤٣] فَوَاجِبٌ إِن جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ فِي كِلْمَةٍ، وَذَا بِمُتَّصِلْ[٢] يُعَدّ

[٤٤] وَجَائِزٌ مَدٌ وَقَصْرٌ إِن فُصِلْ كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَـٰذَا الْمُنفَصِلْ

[٤٥] وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا كَـ: تَعْلَمُونَ، نَسْتَعِينُ

[٤٦] أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلْ[٣] كَـ: ءَامَنُوا وَإِيمَـٰنًا خُذَا

[٤٧] وَلَازِمٌ إِنِ[٤] السُّكُونُ أُصِّلَا وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

❁ ❁ ❁

(١) يجوز (تَدُومُ... واللزومُ) والسكون أفضل.

(٢) بسكون اللام للضرورة، قاله الناظم في شرحه، ويجوز (بِمُتَّصِلٍ) بإسكان الصاد والتنوين.

(٣) بفتح الدال وسكون اللام، ويجوز (بَدْلٌ). و(آمَنُوا) بفتح الميم وكسرها، والكل في القرآن.

(٤) في بعض النسخ (وَلَازِمٌ إِذَا ...).

أَقْسَامُ الْـمَدِّ اللَّازِمِ

[٤٨] أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةْ ... وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ،(١) وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

[٤٩] كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ، مُثَقَّلُ ... فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

[٥٠] فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

[٥١] أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا ... وَالْمَدُّ وَسْطَهُ(٢) فَحَرْفِيٌّ بَدَا

[٥٢] كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا ... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

[٥٣] وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

[٥٤] يَجْمَعُهَا حُرُوفُ: «كَمْ عَسَلْ نَقَصْ» ... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ(٣)، والطُّولُ أَخَصّْ

[٥٥] وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلَاثِيْ لَا أَلِفْ ... فَمَدُّهُ مَدّاً طَبِيعِيّاً(٤) أُلِفْ

---

(١) (كِلْمِيٌّ) يجوز فتح الكاف وكسرها مع سكون اللام في الحالين كما في شرح الميهي ابن شيخ الناظم.

(٢) يجوز فيها وجهان: (وَسْطَهُ) و(وَسْطُهُ) بفتح الطاء وضمها، والسين ساكنة في الحالين وجوبا للوزن.

(٣) في رواية ذكرها الضباع في شرحه: (وَعَيْنَ ثَلِّثْ، لَكِنِ الطُّولُ أَخَصّْ).
وفي رواية ثانية ذكرها الضباع في حاشيته: (وَامْدُدْ وَوَسِّطْ عَيْنَ، وَالْمَدُّ أَخَصّْ).

(٤) يجوز (فَمَدُّه مَدٌّ طَبِيعِيٌّ) وبها قرأ الشيخ أيمن سويد.

[٥٦] وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ فِي لَفْظِ: «حَيٍّ طَاهِرٍ»[١] قَدِ انْحَصَرْ[٢]

[٥٧] وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَع عَشَرْ:[٣] «صِلْهُ سُحَيْراً مَن قَطَعْكَ» ذَا اشْتَهَرْ

❁ ❁ ❁

(١) يجوز الضم أيضا (حَيٌّ طَاهِرٌ) وبها قرأ الشيخ أيمن سويد.

(٢) في نسخة ذكرها الضباع في حاشيته: (خَمْسُ حُرُوفٍ رَمْزُهَا: «حَيٌّ طَهَرْ»).

(٣) (الأَرْبَعْ عَشَرْ) تقرأ: بإدغام العين في العين.

[الْخَاتِمَةُ]

[٥٨] وَتَـمَّ ذَا النَّـظْـمُ بِـحَـمْـدِ اللَّـهِ عَـلَـىٰ تَـمَـامِـهِ بِـلَا تَـنَـاهِـي

[٥٩] أَبْيَاتُهُ: «نَدٌّ بَدَا»[(١)] لِذِي النُّهَىٰ تَارِيخُهَا:[(٢)] «بُشْرىٰ لِمَن يُتْقِنُهَا»[(٣)]

[٦٠] ثُـمَّ الـصَّـلَاةُ وَالـسَّـلَامُ أَبَـدَا عَـلَـىٰ خِـتَـامِ الأَنْـبِـيَـاءِ أَحْـمَـدَا

[٦١] وَالْآلِ وَالـصَّـحْـبِ وَكُـلِّ تَابِعِ وَكُـلِّ قَـارِئٍ وكُـلِّ سَـامِـعِ

❁ ❁ ❁

الحمد لله

(١) (نَدٌّ بَدَا) بحساب الجُمَّل: ن= ٥٠، د= ٤، ب= ٢، د= ٤، ا= ١، فالمجموع: ٦١ بيتا. من كامل الرجز، وهو سابع البحور وأجزاؤه «مُسْتَفْعِلُنْ» ست مرات.

(والنَّد: نبت طيب الرائحة، ومعنىٰ بدا: ظهر). قاله الناظم.

(٢) في بعض النسخ: (تاريخه). قاله الضباع في شرحه

(٣) (بُشْرَىٰ لِمَنْ يُتْقِنُهَا) بحساب الجُمَّل: ب= ٢، ش= ٣٠٠، ر= ٢٠٠، ىٰ= ١٠، ل= ٣٠، م= ٤٠، ن= ٥٠، ىٰ= ١٠، ت= ٤٠٠، ق= ١٠٠، ن= ٥٠، هـ = ٥، ا= ١، فيكون مجموعه هو تاريخ عام تأليفها وهو (١١٩٨هـ).

تنبيه: هذا البيت رقم (٥٩) جعله بعض الشراح للمنظومة آخر الأبيات. والله أعلم.

أهم المراجع

١ـ «إتحاف البريّة بضبط متني التحفة والجزريّة» لأبي عبد الله سيد بن مختار ومراجعة الشيخ المقرئ أحمد المعصراوي والشيخ المقرئ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم والشيخ المقرئ حسن بن مصطفى الوراقي، مكتبة الطبري، القاهرة، ط الأولى ٢٠٠٧-١٤٢٨هـ.

٢ـ «الإحكام في ضبط المقدمة الجزريّة وتحفة الأطفال» للشيخ محمد فلاح المطيري تقريظ الشيخ المقرئ علي الحذيفي ومجموعة من المشايخ القراء، مكتبة غراس، الكويت، ط الأولى ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٣ـ «منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال» للعلامة علي بن محمد الضباع بعناية أشرف عبد المقصود، أضواء السلف، الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤ـ «فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال» للناظم، مكتبة الإمام الوادعي، اليمن، صنعاء، ودار عمر بن الخطاب للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة. ط الأولى ١٤٣٤ه٢٠١٣-

٥ـ «فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال» للناظم (مخطوط منشور على النت من محفوظات الأزهر).

٦ـ «المنظومة» بصوت الشيخ المقرئ أيمن سويد.

٧ـ «المنظومة» بصوت الشيخ المقرئ عبد الباسط هاشم.

❁ ❁ ❁

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
الناظم في سطور	٧
مُقَدِّمَةُ التُّحْفَةِ	٩
أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ	١٠
حُكْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ	١٢
أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ	١٢
أَحْكَامُ لَامِ «أَلْ» وَلَامِ الْفِعْلِ	١٣
فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ	١٤
أَقْسَامُ الْمَدِّ	١٥
أَحْكَامُ الْمَدِّ	١٦
أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ	١٧
الْخَاتِمَةُ	١٩
أهم المراجع	٢٠
فهرس الموضوعات	٢٢

تم الصف والإخراج بإشراف
دار ابن سلام للبحث العلمي
٠٠٢٠١٠٩٨٥٤٦٦٨٢
جمهورية مصر العربية

مركز محمد سالم بن بخيت لتحفيظ القرآن الكريم والعلوم الشرعية

دبي 2874933 ـ 04 ـ 2360020 ـ 04

quranbakhit@gmail.com

يهدى ولا يباع